

تنافسية في الاتحاد الأوراسي.

#### التنفيذ بعد إقرار البرلمان

من جانبه، اعتبر نائب رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية إنه مع التوقيع على الوثيقة النهائية لإتفاقية التجارة الحرة، فإن ٨٧٪ من رمز التعريفية الجمركية للسلع التجارية لإيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي سيكون صفرًا.

وأوضح محمد صادق قنادرز، في تصريح صحفي، بعد مضي ثلاث سنوات وأكثر من ٣٠ جولة من المفاوضات، تم التوقيع على الوثيقة النهائية لإتفاقية التجارة الحرة بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي من قبل وزير الصناعة والتعدين والتجارة على هامش قمة هذا الاتحاد في مدينة سان بطرسبرغ الروسية.

وذكر أن إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوراسي ستكون قابلة للتنفيذ بعد إقرارها من قبل برلمانات الدول الموقعة، وقال: مع التوقيع على الوثيقة النهائية لإتفاقية التجارة الحرة، فإن ٨٧٪ من رمز التعريفية الجمركية للسلع التجارية لإيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي سيكون صفرًا.

**بوتين يرحب  
بوزير الصناعة  
ك ممثل  
للجمهورية  
الإسلامية  
الإيرانية، ويؤكد  
على أهمية  
الجهود المبذولة  
لتطوير العلاقات  
بين موسكو  
وطهران**



تمدحها شروطاً تفضيلية في سوق بـ ١٩٠ مليون مستهلك

## إيران توقع أول إتفاقية تجارة حرة متعددة الأطراف مع الاتحاد الأوراسي

#### أول إتفاقية تجارة حرة متعددة الأطراف

أكد نائب رئيس منظمة تنمية التجارة أن هذه الإتفاقية تعد أول إتفاقية تجارة حرة متعددة الأطراف لإيران، ومن المتوقع أن تصل تجارة إيران مع الدول الأعضاء في هذا الاتحاد إلى ١٨-٢٠ مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة.

وأشار قنادرز إلى تنفيذ إتفاقية التجارة التفضيلية بين إيران والدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وصرح: قبل التوقيع على إتفاقية التجارة الحرة، كانت إتفاقية التجارة التفضيلية بين إيران والدول الأوراسية سارية المفعول منذ عام ٢٠١٩؛ وفي العامين أو الثلاثة أعوام الماضية، ومع تنفيذ إتفاقية التجارة التفضيلية، تضاعف حجم التبادل التجاري مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي.

#### محافظ المركزي الإيراني في موسكو

هذا ووصل محافظ البنك المركزي الإيراني محمدرضا فرزین، على رأس وفد في صباح الثلاثاء، إلى العاصمة الروسية موسكو.

وتستهدف زيارة فرزین والوفد المرافق له، تعزيز التعاون النقدي والمصرفي مع روسيا، وترسيخ العلاقات في إطار إتفاقية التجارة الحرة المبرمة مع الاتحاد الأوراسي الاقتصادي. وسيجتمع محافظ البنك المركزي الإيراني، خلال زيارة العمل التي تستمر ليومين، بنظيرته الروسية الفيرا نابوليوتا، ومسؤولين روس آخرين. ويضم الوفد المرافق لفرزین، مساعدتي الشؤون الاقتصادية، والشؤون الدولية بالبنك المركزي، والمديرين التنفيذيين لمصرف ملي وسبه، ومختصين فنيين.

**وزير الصناعة  
يعرب عن أمله  
في أن تتحلى  
الدول الأطراف  
في الإتفاق  
باليقظة اللازمة  
فيما يتعلق  
بمعايير  
تعزيز العلاقات  
بين شعوب  
المنطقة**

المتعلقة بالنص النهائي لهذا الإتفاق قبل فترة بحضور مسؤولين من إيران والدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الأوراسي. وبعد التوقيع، يحتاج هذه الإتفاقية إلى موافقة برلمانات ٦ دول (مجلس الشورى الإسلامي وبرلمانات الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الأوراسي) لكي تصبح قانوناً وتصبح نافذة المفعول.

#### بداية جديدة لرجال الأعمال الإيرانيين

وفي حديث للمراسلين فور وصوله إلى مطار سان بطرسبرغ، قال وزير الصناعة والتعدين والتجارة: إن توقيع إتفاق حول التجارة الحرة الدائمة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، شكل بداية جديدة لرجال الأعمال الإيرانيين، وبهذه الطريقة يمكنهم الوصول إلى سوق كبيرة.

وأشار علي آبادي إلى أهمية وأبعاد إتفاق التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي؛ مبيناً إنه "من أجل توسيع العلاقات مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي، الذي يعد من أهم المنظمات الاقتصادية في جوارنا، فقد عقدت مفاوضات عديدة منذ سنوات، والآن نرى نتائج تلك الجهود". وأضاف: خلال الفترة التي أبرمت فيها إيران إتفاقية تجارة تفضيلية مع هذا الاتحاد، زاد حجم التبادلات التجارية عدة مرات. وتابع: يوفر هذا الإتفاق أيضاً فرصة جيدة لتلبية احتياجات إيران التي تتمتع بميزة

قاسم جومارت توكاييف، والرئيس القيرغيزي سدير جباروف، ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان. ورحب عدد من كبار المسؤولين المشاركين في هذا الاجتماع بتوقيع إتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوراسي والجمهورية الإسلامية الإيرانية. ورحب الرئيس الروسي، الذي استضاف القمة، بالمسؤولين المشاركين في الاجتماع.

#### رسم الخطوات اللاحقة

وأكد وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني ورئيس مجلس إدارة اللجنة الاقتصادية الأوراسية (الاتحاد الأوراسي) على إيجاد فقرة في التبادلات على أساس إتفاقية التجارة الحرة التي وقعها الطرفان يوم الإثنين.

وخلال هذه المفاوضات التي عقدت على شكل غداء عمل، وضع الطرفان حلولاً لتطوير العلاقات بعد توقيع إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوراسي. وتم خلال هذا اللقاء تقديم المقترحات لتطوير التعاون بين الطرفين. وسبق أن جرت المفاوضات الأخيرة

وكازاخستان وقرغيزستان، ويقدر سوق الاتحاد بنحو ١٩٠ مليون مستهلك. وأنشئ الاتحاد مطلع عام ٢٠١٥ على أساس الاتحاد الجمركي الذي كان قائماً آنذاك بين روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان، وانضمت إليه لاحقاً كل من أرمينيا وقرغيزستان في السنة ذاتها.

وتضمن إتفاقيات الاتحاد لجميع أعضائه حرية تنقل السلع والخدمات ورؤوس الأموال واليد العاملة، وانتهج سياسة متفكك عليها في قطاعات التجارة والطاقة والصناعة والزراعة والنقل.

#### إجماع المجلس الأعلى للاتحاد الأوراسي

وشارك وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني في اجتماع المجلس الأعلى لهذا الاتحاد وألقى كلمة فيه. وفي هذا اللقاء، شكر علي آبادي أمانة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي على تفاعها الوثيق مع إيران للتوصل إلى إبرام هذا الإتفاق، وأعرب عن أمله في أن تتحلى الدول الأطراف في الإتفاق باليقظة اللازمة فيما يتعلق بمعايير تعزيز العلاقات بين شعوب المنطقة. كما أكد على ضرورة تسريع إكمال البنية التحتية للنقل في ممر الشمال - الجنوب، ودعا إلى تسهيل التبادلات المالية بين الطرفين.

وحضر اللقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس البيلاوسي الكسندر لوكاشينكو، والرئيس الكازاخستاني

#### الوقائق/وكالات

الوقائق/وكالات- وقّعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الأوراسي، الإثنين، على إتفاقية للتجارة الحرة. وتم التوقيع على هذه الإتفاقية في مراسم بمدينة سان بطرسبرغ الروسية بحضور وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني عباس علي آبادي، ومسؤولي الدول الأعضاء الخمس في هذا الاتحاد، وهي: بيلاروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وروسيا وأرمينيا.

ووقع علي آبادي هذه الإتفاقية، التي جاءت نتيجة أكثر من عامين من المفاوضات وعمل الخبراء، نيابة عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ونيابة عن الاتحاد الأوراسي، وقع نواب رؤساء وزراء الدول الأعضاء في هذا الاتحاد الاقتصادي على هذه الإتفاقية.

وحضر المراسم نائب وزير الخارجية الإيراني لشؤون الدبلوماسية مهران صفری، ووزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أندريه سليبينغ، والسفير الإيراني لدى روسيا كاظم جلالی، ورئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية مهدي ضيعي، ونائب وزير الصناعة لشؤون التنسيق والأعمال محمد مجيد فولادكر، ومجموعة من مسؤولي هذا الاتحاد. ويضم الاتحاد الاقتصادي الأوراسي كلاً من روسيا وأرمينيا وبيلاروسيا

#### أخبار قصيرة



#### صادرات إيران تتخطى مستوى ٦٣ مليار دولار

أعلن وزير الاقتصاد والمالية، إحسان خاندوزي، تسجيل الصادرات النفطية وغير النفطية للبلاد أكثر من ٦٣ مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية الجارية (فترة ٢١ مارس/ آذار حتى ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣).

واستدرك خاندوزي، الثلاثاء، إن مصلحة الجمارك الإيرانية ولأول مرة تنشر بيانات التجارة الخارجية باحتساب صادرات النفط والكهرباء والخدمات الفنية الهندسية. وأشار إلى أن الميزان التجاري سجل فائضاً بـ ١٥ مليار دولار، حيث سجلت الصادرات النفطية وغير النفطية أكثر من ٦٣ مليار دولار، مقابل واردات تخطت ٤٨ مليار دولار.

وأوضح خاندوزي: إن تجارة إيران الخارجية في الشهر التسعة المذكور، المنتهية ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣، بلغت ١١٢ مليار دولار بنمو أكثر من ٧ بالمائة عن الفترة المناظرة ٢٠٢٢.



#### إيران تعمل على تنفيذ مشروع قطار فائق السرعة

أكد مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون التنفيذية أنه بموافقة المجلس الاقتصادي الأعلى، سيتم الإسراع في تنفيذ مشروع قطار طهران-إصفهان فائق السرعة. وقال محسن منصور: إن مشروع القطر فائق السرعة طهران-إصفهان وطهران-مشهد مشروعين مهمين للغاية في البلاد، وهما من أولويات الحكومة، ونحن نابع لبداية تنفيذهما في أقرب وقت ممكن. وأضاف: تم بالفعل الانتهاء من جزء من مشروع قطار طهران-إصفهان السريع، وبموافقة المجلس الاقتصادي الأعلى تم حل مشكلة التنفيذ والعوائق الموجودة وسيتم استئناف المشروع.



#### إيران تبحث التعاون مع كوبا بمجال النقل الجوي

أعلنت منظمة الطيران المدني الإيراني التفاوض مع كوبا لإطلاق رحلات جوية وصيانة الطائرات وصلاحية الملاحة الجوية.

جاء ذلك في اجتماع ضم يوم الإثنين، رئيس منظمة الطيران المدني الإيرانية مع مساعد وزير النقل الكوبي وكبار مدراء القطاع بهذا البلد. ويبحث الجانبان التعاون الثنائي بين منظمتي الطيران المدني الإيرانية والكوبية لإطلاق رحلات جوية وإبرام مذكرة تعاون بمجال الصيانة وصلاحية الملاحة الجوية وتوفير أرضية تقديم الخدمات الفنية والهندسية.



#### البلدان يؤكدان ضرورة تنفيذ الإتفاقيات السابقة إيران مستعدة للمشاركة في مشاريع التكرير وتصدير الخدمات الهندسية إلى نيكاراغوا

عودتي إلى نيكاراغوا، سأقدم تقريراً لرئيس الجمهورية حول روح التعاون والقدرة العالية للإيرانيين المتخصصين والخبراء للمشاركة في مشاريع التكرير في نيكاراغوا.

وأكد مونكادا أن مشاريع التكرير مهمة وحيوية للغاية لبلاده، وقال: ننظر بفارغ الصبر للجنة المشتركة بين البلدين لتسريع الاستعانة بخبراء صناعة النفط الإيرانية في مشاريع التكرير الخاصة بنا.

وأشار إلى أن هذه هي زيارته الرابعة لإيران خلال العامين ونصف العام الماضيين، وقال: إن وزير النفط الإيراني، خلال زيارته إلى نيكاراغوا، اطلع عن كثب على وضعنا واحتياجاتنا في مجال تكرير النفط، ونحن نأمل بأن يتمكن الجانبان من أن يكون لهما تعاون جيد في هذا المجال في المستقبل القريب.

وأكد وزير النفط أن إيران ونيكاراغوا في اتجاه واحد من حيث المعتقدات ومقارعة الاستكبار العالمي، وقال: المشاركة في مشاريع التكرير وتوريد المنتجات النفطية لهذا البلد.

وقال جواد أوجي، مساء الإثنين، في اجتماع مع دينيس مونكادا: خلال زيارتي الأخيرة إلى نيكاراغوا، أجريت مفاوضات جيدة مع وزير الطاقة في هذا البلد الواقع في أمريكا الوسطى فيما يتعلق بإمدادات الوقود والمنتجات النفطية، فضلاً عن تصدير الخدمات الفنية والهندسية. وأشار أوجي إلى قدرة الشركات الإيرانية على تطوير وبناء مصافي النفط في نيكاراغوا، وقال: يمكن لهذه الشركات أن تتعاون في مجال توفير المعدات والخدمات الفنية والهندسية لمشاريع التكرير في نيكاراغوا.

#### اللجنة المشتركة بين البلدين

وفي هذا اللقاء، أكد وزير خارجية نيكاراغوا أيضاً ضرورة تنفيذ الإتفاقيات السابقة، وقال: عند